أخرى للعقاد ، مشايعين فى هذا الأستاذ منذور

ولست أتردد فى مجابهة هذا الوهم بأننى لا أحفله ؛ لأنه نوع من عامية الذوق والتفكير . فأنا لم أكن فى معرض تعداد وبيان لمزايا جميع الشعراء المصريين ، وإنما كنت فى معرض استشهاد على وجود لون خاص من ألوان الأدب فى شعر المصريين ، ووجوده بصورة خير من الصورة التى يحبها الأستاذ منذور . فإذا وجدت فى شعر العقاد ما يصلح لإثبات الغرض فلن يقعدنى التحرج الاصطلاحى السخيف عن الاستشهاد به لمجرد أننى « تلميذ » للعقاد . وإذا وجدت فى شعر سيد قطب ما يصلح لإثبات هذا الغرض فلن يقعدنى التواضع الاصطلاحى الكاذب عن الاستشهاد به لمجرد أننى سيد قطب !

وهذا التواضع الكاذب وذلك التحرج السخيف نوعان من العامية فى التفكير والأخلاق أرتفع بنفسى عنهما ، لأننى لا أتلقى معاييرى الفكرية والخلقية من العوام وأشباه العوام

وقد يحسن من باب « التصحيح الواجب » كشف الأسباب الصغيرة الخفية التى تحمل بعض الناس على أن يلبسوا هذه المسوح !

فأما الأستاذ « دريني خشبة » فلتحامله أسباب ظاهرة يعرفها قراء الرسالة ، فيما شجر بينى وبينه من جدل على صفحاتها منذ أشهر ، على أنه إنما يصدر فى هذه المسألة عن الروح التى يصدر عنها فيما يقتحمه من مسائل النقد الأدبى كلها . ولست أدرى لم لا يعرف الناس أفضل مواهبهم فيستخدموها ويدعوا ما لا يحسنون من الأمور ؟ ولله فى خلقه شئون !

أما الأديب زكريا إبراهيم : فلست أعلم له أو عنه شيئاً سوى أنه يقول عنى : « إنما راح يحشد أقواله وأقوال الأستاذ العقاد ، كأننا ليس فى مصر غيرهما » . فقد كان يجب إذن أن أحشد أقوال الأديب « زكريا إبراهيم » هو الآخر !

وأنا أعترف لحضرته أننى مقصر فى البحث ، وسأسأل الإنس والجن عن شىء له ولأمثاله أحشده فى بعض المناسبات ! فإن لم أفعل ، فهو كاسب على كل حال بمناقشته فى هذا المقال !

سيد قطب

الجـــريح ...

للأستاذ محمود عماد

تَوَكَّى جريحاً مِنَ المعمَعَهْ ... يُرِينُ على دَمِـــهِ أَدْمُعَهْ

ويحنو بقلبٍ له موجَـــعٍ ... على كبدٍ دونه موجَعه

ويُخفى بيُسراه موضعَ يُمنَى ... بها منه قد طاحت الموقعه

لقد غشِيَ الحربَ (كُلا) فضَيّ

عَ (بَعضاً) وعاد ببعض معه

إلى أين يمضى بتلك البقـايا

وما ذا انتوى اليومَ أن يَصنَعه ؟

أيُطلبُ يُرجعُـه (كاملاً) ... وهل يمكن الطبَّ أن يُرجعه ؟

أيُقبِر والقـــبرُ رغمَ التأ ... هبِ لم يعتزمْ بعدُ أن يَبلَعَه ؟

لقد عزَّ حتى المماتُ عليـــه ... وضاق به كونُه عن سَعه

ومِن بعدِ لأْيٍ هداه الوَجَى ... لِصومعةٍ ، فإلى الصـومعه !

إلى حيث يَهربُ مِن أمسِهِ ... ويهجرُ فى أســفٍ مدفعه

ويَنْسى الذى كان فيما يكو ... ن ويَسحبُ فوق الحراك الدّعه

ويَسمعُ مِن (شِعرِه) أنَّ (ذِكرا)

يعوّضه بعـــدُ ما ضيّعـــه

وأنَّ على شاطئ (الخالدِ) بيتاً ... سيأخذ فيه غـــداً مضجعه

فاقنعه ، أقنعه ، يا شِـعرَه ... إذا كان فى الطوقِ أن تقنعه !!

محمود عماد

حكم فى القضية ن ٢٣٠٥ سنة ٩٤٢ عابدين العسكرية ضد فانيريس نير صاحب بار بشارع شمبليون بتغريمه ٥٠٠ قرش وتعتبر الحكم فى جريدتى الرسالة وروز اليوسف على نفقته وتعليقه على محله والقسم لأنه باعتباره مديرمحل من المحلات العمومية لبيع الوجبات والمأكولات والمشروبات بقصد تعاطيها فى نفس المحل (مطعم) لم يبلغ وزارة التجارة والصناعة وفقا للقانون بالأسعار فى محله